MUDALLA : PROCEEDING INTERNATIONAL CONFERENCE ON ARABIC LANGUAGE
ISSN : 2807-8780
(MUDALLA)
المؤتمر الدولي للغة العربية وآدابها وتعليمها
قسم الأدب العربي جامعة مالانج الحكومية

Forms of Mother-Tongue Interference in Arabic Speech; A Study Based on Uriel Weinreich's Theory at the Pondok Pesantren Riyadlul Ulum Wadda'wah Condong Indonesia

أشكال تداخل لغة الأم في كلام اللغة العربية مؤسسا على نظرية يوريل وينريش بمعهد رياض العلوم والدعوة تثوندونج إندونيسيا

Ala Zulfa Manfaz[1], Agus Riyadi[2], Emas Masruroh[3]

[1]جامعة رياض العلوم تاسيكملايا، [2] جامعة مالانج إندونيسيا الحكومية، [3] جامعة رياض العلوم تاسيكملايا

[1]alaalazulfamanfaz@student.stiabi.ac.id, [2]agus.riyadi.2602319@students.um.ac.id, [3]emasmasruroh@stiabiru.ac.id

Abstract

This study aims to analyze mother tongue interference in Arabic speaking among female students of Riyadlul Ulum Wadda'wah Islamic Boarding School, Condong, based on Uriel Weinreich's theory. It focuses on three aspects: the forms of language interference, the factors causing it, and its effects on students' Arabic speaking proficiency. This research employed a qualitative descriptive-analytical approach. Data were collected through observation, interviews, and documentation and were analyzed through data collection, presentation, interpretation, and explanation based on Weinreich's framework. The findings reveal three forms of mother tongue interference: phonological, grammatical, and lexical interference.The study highlights the importance of strengthening the Arabic-speaking environment and increasing oral practice to minimize mother tongue interference.

Keywords **Mother Tongue Interference; Mother Tongue; Arabic Speaking; Arabic Language**

مستخلص البحث

يهدف هذا البحث إلى تحليل تداخل لغة الأم في كلام اللغة العربية لدى طالبات معهد رياض العلوم والدعوة تثوندونج للتربية الإسلامية في ضوء نظرية يوريل وينريش (Uriel Weinreich)، مع التركيز على أشكال التداخل اللغوي. واعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي بالمدخل الكيفي، وجُمعت البيانات من خلال الملاحظة، والمقابلة، والتوثيق، ثم حُلِّلت وفق مراحل جمع البيانات وعرضها وتفسيرها بالاستناد إلى نظرية يوريل وينريش (Uriel Weinreich). وأظهرت النتائج أن تداخل لغة الأم تمثل في ثلاثة أشكال رئيسة، وهي: التداخل الصوتي، والتداخل النحوي، والتداخل المعجمي. وتؤكد نتائج الدراسة أهمية تعزيز البيئة اللغوية العربية وتكثيف الممارسة الشفوية للحد من تداخل لغة الأم.

كلمات أساسية تداخل لغة الأم؛ لغة الأم؛ مهارة الكلام؛ اللغة العربية

المقدمة

تُعدّ اللغة أداة أساسية للتواصل الإنساني ووسيلة لنقل الأفكار والمعارف والثقافات بين أفراد المجتمع. ويذكر أحمد هداية الله زركشي وآخرون أن اللغة العربية تحتلّ اللغة العربية مكانة متميزة بين اللغات العالمية؛ فهي لغة القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف، كما تُعدّ لغة العلوم الإسلامية والتراث العربي. ولذلك حظيت باهتمام واسع في المؤسسات التعليمية الإسلامية في إندونيسيا، ولا سيما في المعاهد الإسلامية التي تعتمد العربية لغة للتعليم والتواصل اليومي. (Zarkasyi, A. H., Nurjanah, A., Wahyudi, M., & Azmi, 2023) ويهدف تعليم اللغة العربية إلى تنمية المهارات اللغوية الأربع، وهي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة، وتُعدّ مهارة الكلام من أهم هذه المهارات. إذ يرى بانبانج هيريانتو وآخرون أنها تمثل وسيلة الاتصال المباشر وتمكّن المتعلم من التعبير عن أفكاره بلغة سليمة وطليقة. (Hermanto, B., Rudi, A., & Wijaya, 2019)

وعلى الرغم من الجهود المبذولة لتنمية مهارة الكلام، فإن كثيرا من متعلمي العربية من غير الناطقين بها لا يزالون يواجهون صعوبات لغوية أثناء التواصل الشفهي، ومن أبرزها ظاهرة تداخل لغة الأم في استعمال اللغة العربية. وتوضح منى الأمين النور علي أن هذه الظاهرة تنشأ نتيجة انتقال عناصر اللغة الأولى إلى اللغة الثانية، مما يؤدي إلى ظهور أخطاء في النطق والتراكيب واستعمال المفردات. (Ali, 2016)كما تشير هيئة الإحصاء المركزية الإندونيسية إلى أن المجتمع الإندونيسي يُعد مجتمعا متعدد اللغات، إذ يستخدم أفراده اللغة الإندونيسية إلى جانب اللغات المحلية، مثل اللغة السوندواوية، وهو ما يسهم في ازدياد ظاهرة التداخل اللغوي، ولا سيما في المؤسسات التعليمية الإسلامية التي يُستخدم فيها أيضًا اللسان العربي. (Statistik, 2011)

ويُعدّ التداخل اللغوي من الظواهر التي حظيت باهتمام علماء اللسانيات، إذ يرتبط ارتباطا وثيقا بظاهرة الثنائية اللغوية واكتساب اللغة الثانية. ويرى يوريل وينريش *(Uriel Weinreich)* أن انتقال عناصر اللغة الأولى إلى اللغة الثانية يحدث نتيجة التفاعل المستمر بين النظامين اللغويين في ذهن المتكلم الثنائي اللغة، ويظهر هذا الانتقال في مستويات متعددة، أهمها المستوى الصوتي، والمستوى النحوي، والمستوى المعجمي، وهي المستويات التي أصبحت أساسًا في كثير من الدراسات المتعلقة بتداخل اللغات(Weinreich, 1979).

وتبرز هذه الظاهرة بوضوح في معهد رياض العلوم والدعوة تثوندونج للتربية الإسلامية، إذ تُلزم الطالبات باستخدام اللغة العربية في التواصل اليومي داخل البيئة التعليمية. ورغم هذا الالتزام، لا تزال بعض مظاهر التداخل اللغوي تظهر في كلام الطالبات، سواء في نطق الأصوات العربية، أو في بناء التراكيب، أو في اختيار المفردات، نتيجة تأثرهن باللغة الأم. وتبدو هذه الظاهرة أكثر وضوحًا لدى طالبات الفصل الثالث بكلية المعلمات الإسلامية لأنهنّ ما زلن في مرحلة تطوير الكفاية اللغوية والانتقال من الاعتماد على اللغة الأم إلى الاستخدام الأكثر استقلالًا للغة العربية. مثل قولهم "عفوا" يكون "أفوا" بعدم حرف العين في لغته الأمّ وهو المثال من التداخل الصوتي أو زيادة *mah* و *lah* في مثال قولهم " نعم. إذا نحن*mah* موجود لهجة لهجة سونداوي. إذا هو *mah* مافيه. جيد *lah* "وهذا مثال من التداخل المعجمي. فهذا المثال يدلّ على أنّ لغة الأمّ لها أثر كبير في استخدام اللغة الثانية.

وقد تناولت دراسات سابقة موضوع تداخل اللغة في تعليم العربية للناطقين بغيرها. فقد أظهرت دراسة زين المخلصين أن التداخل اللغوي يظهر في كلام المتعلمين داخل البيئة التعليمية، وخاصة في الجوانب الصوتية والنحوية والمعجمية، ويرتبط بعادات استعمال اللغة الأم. (زين المخلصين, 2025) كما بينت دراسة مصباح الجنة أن تأثير اللغة الأولى يظهر بوضوح في ترتيب الجمل العربية وفق أنماط اللغة الإندونيسية، مما يؤدي إلى وقوع أخطاء تركيبية أثناء الكلام.(الجنة, 2023)

وعلى الرغم من أهمية هذه الدراسات، فإنها لم تُركّز على تحليل تداخل لغة الأم لدى طالبات الفصل الثالث في معهد رياض العلوم والدعوة تثوندونج، ولم تعتمد بصورة مباشرة على نظرية يوريل وينريش *(Uriel Weinreich)* بوصفها إطارا تحليليا لتفسير أشكال التداخل. ومن هنا تتمثل الفجوة البحثية في الحاجة إلى دراسة ميدانية تكشف طبيعة التداخل اللغوي في هذه البيئة التعليمية، وتفسره في ضوء نظرية يوريل وينريش *(Uriel Weinreich)* مع بيان العلاقة بين الثنائية اللغوية وكفاءة الطالبات في مهارة الكلام.

وانطلاقا من هذه الفجوة، يهدف هذا البحث إلى تحليل تداخل لغة الأم في كلام اللغة العربية لدى طالبات معهد رياض العلوم والدعوة تثوندونج، من خلال الكشف عن أشكال التداخل اللغوي. كما يسعى البحث إلى الإسهام في إثراء الدراسات اللسانية التطبيقية المتعلقة بتعليم العربية للناطقين بغيرها، وتقديم صورة علمية عن ظاهرة التداخل اللغوي في البيئة التعليمية الإسلامية بإندونيسيا، بما يمكن أن يفيد في تطوير برامج تعليم العربية والبيئة اللغوية.

وتنظم هذه المقالة في أربعة أقسام رئيسة؛ يتناول القسم الأول المقدمة، ويعرض القسم الثاني منهجية البحث، ويخصص القسم الثالث لعرض النتائج ومناقشتها في ضوء نظرية يوريل وينريش *(Uriel Weinreich)*، بينما يقدم القسم الأخير أهم الاستنتاجات والتوصيات المستخلصة من نتائج الدراسة

طريقة البحث

اعتمدت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي بالمدخل الكيفي؛ لملاءمته في تحليل ظاهرة تداخل لغة الأم في كلام اللغة العربية لدى الطالبات في بيئتها الطبيعية. وأُجريت الدراسة في معهد رياض العلوم والدعوة تثوندونج للتربية الإسلامية، حيث تُلزم الطالبات باستخدام اللغة العربية في التواصل اليومي .تكوّن مجتمع البحث من (200) طالبة من طالبات الفصل الثالث بكلية المعلمات الإسلامية، واختيرت عينة قصدية (*Purposive Sampling*) مكوّنة من (20) طالبة وفق معايير محددة، وهي النشاط في استخدام اللغة العربية، والمشاركة في التواصل اليومي داخل المعهد، وظهور مظاهر تداخل لغة الأم في كلامهن.

وجُمعت البيانات باستخدام ثلاث أدوات رئيسة، وهي: الملاحظة المباشرة، والمقابلات شبه المنظمة، والوثائق. واستُخدمت الملاحظة لرصد مظاهر التداخل اللغوي أثناء التواصل اليومي، بينما هدفت المقابلات إلى الكشف عن الخلفية اللغوية للطالبات والعوامل المؤدية إلى التداخل، كما استُخدمت الوثائق لدعم البيانات الميدانية والتحقق منها. وحُللت البيانات وفق خطوات البحث الكيفي التي شملت جمع البيانات، وتنظيمها، وعرضها، ثم تفسيرها في ضوء نظرية يوريل وينريش *(Uriel Weinreich)*، مع تصنيف مظاهر التداخل إلى تداخل صوتي، ونحوي، ومعجمي باللغة العربية.

النتائج والمناقشة

أسفرت نتائج البحث، الذي أُجري على عشرين طالبة من الفصل الثالث بكلية المعلمين الإسلامية بمعهد رياض العلوم والدعوة، عن وجود ثلاثة أشكال من تداخل اللغة الأم في الكلام باللغة العربية، وهي التداخل الصوتي، والتداخل النحوي، والتداخل المعجمي، وفق تصنيف يوريل وينريش

(Uriel Weinreich). وقد بلغ مجموع بيانات التداخل (131) بيانات، توزعت إلى (79) بيانات للتداخل الصوتي، و(48) بيانات للتداخل النحوي، و(4) بيانات للتداخل المعجمي، مما يدل على أن التداخل الصوتي هو أكثر الأنواع ظهورًا في كلام الطالبات.

أولا: التداخل الصوتي

أظهرت نتائج البحث أن التداخل الصوتي يحتل المرتبة الأولى من حيث عدد البيانات. ويتمثل هذا النوع في انتقال خصائص النظام الصوتي للغة الأم إلى اللغة العربية عند النطق، مما يؤدي إلى استبدال بعض الأصوات العربية بأصوات أقرب إلى اللغة الإندونيسية أو اللهجة السوندواوية. ومن أكثر الظواهر تكرارًا نطق القاف كالكاف، والثاء كالسين، والذال كالدال، والظاء كالضاد أو الدال، والعين كالألف، والخاء كالحاء. كما ظهر إدخال بعض الأدوات الإندونيسية والسوندواوية أثناء الكلام مثل*dong* :، *atuh* ،*lah* ،*keun*، و *sih*. وتدل هذه النتائج على أن اختلاف مخارج الحروف بين اللغة العربية واللغة الأم يعد العامل الرئيس في ظهور هذا النوع من التداخل.

وتتفق هذه النتيجة مع نظرية يوريل وينريش *(Uriel Weinreich)* إذ تذكر نسوة الصالحة أن التداخل الصوتي يحدث عندما ينقل المتعلم النظام الصوتي للغته الأولى إلى اللغة الثانية، فيؤثر ذلك في صحة نطق الأصوات الأجنبية، ولا سيما الأصوات غير الموجودة في اللغة الأم (Sholihah, 2020).

ثانيا: التداخل النحوي

أما التداخل النحوي فقد جاء في المرتبة الثانية بعدد (48) بيانات. وتمثل في تأثر التراكيب العربية بأنماط التراكيب في اللغة الإندونيسية، مثل الخطأ في ترتيب الكلمات، وإهمال أدوات الربط، وعدم المطابقة بين الفعل والفاعل، والخطأ في استعمال الضمائر، بالإضافة إلى حذف بعض العناصر النحوية أو إضافتها على غير مقتضى قواعد العربية. وتبين من خلال البيانات أن معظم هذه الأخطاء نتج عن اعتماد الطالبات على البنية النحوية للغتهن الأولى عند التعبير باللغة العربية.

وتؤكد نساء الفتة الصالحة ، استنادا إلى نظرية يوريل وينريش *(Uriel Weinreich)* أن التداخل النحوي يظهر عندما تنتقل أنماط التراكيب في اللغة الأولى إلى اللغة الثانية، الأمر الذي يؤدي إلى تكوين تراكيب لا تنسجم مع النظام النحوي للغة الهدف(الصالحة, 2024)

ثالثا: التداخل المعجمي

جاء التداخل المعجمي في المرتبة الأخيرة بعدد (4) بيانات فقط، وهو أقل أنواع التداخل ظهورًا. وتمثل هذا النوع في إدخال بعض المفردات أو الجزيئات الإندونيسية والسوندواوية داخل الجملة العربية، مثل استعمال الكلمات *mah* و *lah*و *kan*و anأثناء الحديث باللغة العربية. ويشير هذا إلى أن الطالبات يلجأن إلى هذه المفردات عندما لا يجدن المقابل العربي المناسب أو بسبب اعتيادهن على استخدامها في التواصل اليومي .

وتنسجم هذه النتيجة مع تفسير يوريل وينريش *(Uriel Weinreich)* كما أوضحت وفاء حسن علي زيادة ، إذ يربط التداخل المعجمي بانتقال المفردات أو الأدوات اللغوية من اللغة الأولى إلى اللغة الثانية نتيجة الاستعمال المتكرر أو محدودية الرصيد المعجمي لدى المتعلم. (زياد, 2022)

ولمزيدٍ من التوضيح، يعرض الباحث فيما يلي نماذج مختارة من مظاهر التداخل اللغوي في الجوانب الصوتية والنحوية والمعجمية، مع بيان أشكال الأخطاء وتفسيرها. وتجدر الإشارة إلى أن هذه الأمثلة لا تمثل جميع البيانات التي تم الحصول عليها في البحث، وإنما هي عيّنات مختارة لأغراض العرض والتحليل، حيث اقتصر الباحث على عرض خمسة أمثلة من كل جانب من جوانب التداخل اللغوي.

النمرة	لغة الطالبات	الصواب
1.	نعم المثال "أقفل *in dong*" تعلم ثم أحفظ المفردات	يظهر في هذا المثال التداخل الصوتي في كلام الطالبة **"نعم المثال "أقفل in dong" تعلم ثم أحفظ المفردات"** حيث تأثرت بالنظام الصوتي في اللغة الإندونيسية عند النطق باللغة العربية. ويظهر ذالك في أحرف التي لا توجد في لغتها الأم. مثل تنطق حرف القاف قريبا إلى حرف الكاف،

		وتخفف حرف العين والظاد إلى صوت الألف والدال، وكذالك حرف الثاء إلى صوت حرف السين. ويرجع ذالك إلى اختلاف مخارج أحرف اللغة العربية واللغة الإندونيسية الذي يؤدي إلى استبدال الأصوات العربية بأصوات أقرب وأسهل في لغتها الأم.
.2	نعم صعبة لأن لاتعلم جدا جدا. ثم في نطق بعض الحروف	يظهر في هذا المثال التداخل الصوتي في كلام الطالبة " **نعم صعبة لأن لاتعلم جدا جدا. ثم في نطق بعض الحروف**" حيث تأثرت بالنظام الصوتي في اللغة الإندونيسية عند النطق باللغة العربية. ويظهر ذالك في أحرف التي لا توجد في لغتها الأم. مثل تنطق حرف الصاد والثاء قريبا إلى حرف السين، وتخفف حرف الطاء والضاد إلى صوت التاء والدال، وكذالك حرف القاف إلى صوت حرف الكاف. ويرجع ذالك إلى اختلاف مخارج أحرف اللغة العربية واللغة الإندونيسية الذي يؤدي إلى استبدال الأصوات العربية بأصوات أقرب وأسهل في لغتها الأم.

.3	لأن أنا لا تعلم ثم نقصان مفردات	يظهر في هذا المثال التداخل الصوتي في كلام الطالبة " **لأن أنا لا تعلم ثم نقصان مفردات**"حيث تأثرت بالنظام الصوتي في اللغة الإندونيسية عند النطق باللغة العربية. ويظهر ذالك في أحرف التي لا توجد في لغتها الأم. مثل تنطق حرف الصاد والثاء قريبا إلى حرف السين، وتخفف حرف العين والقاف إلى صوت الألف والكاف. ويرجع ذالك إلى اختلاف مخارج أحرف اللغة العربية واللغة الإندونيسية الذي يؤدي إلى استبدال الأصوات العربية بأصوات أقرب وأسهل في لغتها الأم.
.4	جيد لكن التلميذات صعبة عند بالإندونيسية تكون عربية	يظهر في هذا المثال التداخل الصوتي في كلام الطالبة "**جيد لكن التلميذات صعبة عند بالإندونيسية تكون عربية** "حيث تأثرت بالنظام الصوتي في اللغة الإندونيسية عند النطق باللغة العربية. ويظهر ذالك في أحرف التي لا توجد في لغتها الأم. مثل تنطق حرف الذال قريبا إلى حرف الدال، وتخفف حرف الصاد إلى صوت

		السين، وكذالك حرف العين إلى صوت حرف الألف. ويرجع ذالك إلى اختلاف مخارج أحرف اللغة العربية واللغة الإندونيسية الذي يؤدي إلى استبدال الأصوات العربية بأصوات أقرب وأسهل في لغتها الأم.
5.	نعم. أنا لا أفهم ماذا كلامها	يظهر في هذا المثال التداخل الصوتي في كلام الطالبة " **نعم، أنا لا أفهم ماذا كلامها**" حيث تأثرت بالنظام الصوتي في اللغة الإندونيسية عند النطق باللغة العربية. ويظهر ذالك في أحرف التي لا توجد في لغتها الأم. مثل تنطق حرف العين قريبا إلى حرف الألف، وتخفف حرف الهاء إلى صوت الحاء، وكذالك حرف الذال إلى صوت حرف الدال. ويرجع ذالك إلى اختلاف مخارج أحرف اللغة العربية واللغة الإندونيسية الذي يؤدي إلى استبدال الأصوات العربية بأصوات أقرب وأسهل في لغتها الأم.

النمرة	**لغة الطالبات**	**الصواب**

.1	نعم المثال "أقفل *in dong*" تعلم ثم أحفظ المفردات	يظهر في المثال " **نعم المثال "أقفل in dong"** تعلم ثم أحفظ المفردات" التداخل النحوي في استعمال الفعل، حيث استعملت الطالبة الفعل "تعلم" دون إضافة الضمير المناسب، فقالت: "أنا تعلم"، والصواب "أنا تعلمتُ". ويدلّ ذلك على تأثر الطالبة ببنية اللغة الإندونيسية التي لا تتغيّر فيها الأفعال بحسب الضمائر، بخلاف اللغة العربية التي تتطلب مطابقة الفعل للفاعل من حيث الضمير والزمن. ولذلك حدث الخطأ في تصريف الفعل عند التكلم باللغة العربية.
.2	نعم صعبة لأن لاتعلم جدا جدا	يظهر في المثال " **نعم صعبة لأن لاتعلم جدا جدا"** التداخل النحوي في استعمال الفعل، حيث استعملت الطالبة الفعل "تعلم" دون إضافة الضمير المناسب، فقالت: "لا تعلم"، والصواب "لا أعلم". ويدلّ ذلك على تأثر الطالبة ببنية اللغة الإندونيسية التي لا تتغيّر فيها الأفعال بحسب الضمائر، بخلاف اللغة العربية التي تتطلب مطابقة الفعل

		للفاعل من حيث الضمير والزمن. ولذلك حدث الخطأ في تصريف الفعل عند التكلم باللغة العربية.
3.	لأن أنا لا تعلم ثم نقصان مفردات	يظهر في المثال **" لأن أنا لا تعلم ثم نقصان مفردات"** التداخل النحوي في استعمال الفعل، حيث استعملت الطالبة الفعل "تعلم" دون إضافة الضمير المناسب، فقالت: "لا تعلم"، والصواب "لا أتعلم". ويدلّ ذلك على تأثر الطالبة ببنية اللغة الإندونيسية التي لا تتغيّر فيها الأفعال بحسب الضمائر، بخلاف اللغة العربية التي تتطلب مطابقة الفعل للفاعل من حيث الضمير والزمن. ولذلك حدث الخطأ في تصريف الفعل عند التكلم باللغة العربية. وكذالك وعدم المطابقة بين المعطوف والمعطوف عليه في كلمة. "لاتعلم ثم نقصان" الصواب "لا أتعلم ثم أنقص في المفردات"
4.	جيد لكن التلميذات صعبة عند بالإندونيسية تكون عربية	يظهر في المثال **" جيد لكن التلميذات صعبة عند بالإندونيسية تكون عربية"** التداخل النحوي في تركيب الجملة، حيث

		حذفت الطالبة بعض الكلمات التي تكمّل المعنى الصحيح، مثل كلمة "التكلم" بعد "عند"، وكلمة "اللغة" قبل "الإندونيسية" و"العربية". ولذلك أصبحت الجملة غير مكتملة من الناحية النحوية. والصواب "عند التكلم باللغة الإندونيسية تكون اللغة العربية". ويدلّ هذا الخطأ على تأثر الطالبة ببنية اللغة الأم التي لا تتطلب أحيانًا ذكر بعض العناصر اللغوية بشكل كامل كما في اللغة العربية
5.	نعم. أنا لا أفهم ماذا كلامُها	يظهر في المثال " **نعم، أنا لا أفهم ماذا كلامُها**" التداخل النحوي في استعمال الإعراب، حيث استعملت الطالبة إعراب الرفع للمفعول به، فقالت "كلامُها" الصواب "كلامَها" باستعمال إعراب النصب لأن المفعول به أحد من المنصوبات الأسماء. ويدل ذالك على تأثر الطالبة ببنية اللغة الإندونيسية التي لا إعراب فيها. ولذالك حدث الخطأ في الإعراب عند التكلم باللغة العربية.

النمرة	لغة الطالبات	الصواب
.1	كلامنا *mah* التي كذالك كلامه أحسن جيد متفرق. إذا نحن موجود لغة *an* سونداوية	يظهر في المثال "**كلامنا *mah* التي كذالك كلامه أحسن جيد متفرق. إذا نحن موجود لغة *an* سونداوية**" التداخل المعجمي في استعمال المفردات الأجنبية داخل الكلام العربي، حيث أدخلت الطالبة كلمة "mah" من اللغة السونداوية في أثناء حديثها باللغة العربية. وتُستعمل كلمة "mah" في اللغة السونداوية للتفاضل أو التوضيح في الكلام اليومي، إلا أن اللغة العربية لا تحتاج إلى هذا العنصر في تركيب الجملة. ولذلك يُعدّ هذا الاستعمال من أشكال التداخل المعجمي الناتج عن تأثر الطالبة باللغة الأم واعتيادها على استعمال مفرداتها أثناء التواصل
.2	نعم. إذا نحن *mah* موجود لهجة لهجة سونداوي. إذا هو *mah* مافيه. جيد *lah*	يظهر في المثال " **نعم. إذا نحن *mah* موجود لهجة لهجة سونداوي. إذا هو *mah* مافيه. جيد *lah*"** التداخل المعجمي في إدخال مفردات من اللغة السونداوية داخل الكلام العربي، حيث استعملت

		الطالبة كلمتي "*mah*" و "*lah*" أثناء حديثها باللغة العربية. وتُستخدم هاتان الكلمتان في اللغة السوندواوية للتوكيد أو تقوية المعنى في المحادثة اليومية، لكن اللغة العربية لا تحتاج إلى استعمالهما في هذا السياق. ولذلك يُعدّ هذا الاستعمال من مظاهر التداخل المعجمي الناتج عن تأثير اللغة الأم في كلام الطالبة باللغة العربية
.3	نعم. المثال ح مع ه مع خ. ثم ش ثم س *kan* ذالك متفرق نعم. المثال ح مع ه مع خ. ثم ش ثم س *kan* ذالك متفرق إذا في العربية المعنى	يظهر في المثال " **نعم. المثال ح مع ه. مع خ. ثم ش ثم س *kan* ذالك متفرق نعم. المثال ح مع ه. مع خ. ثم ش ثم س *kan* ذالك متفرق إذا في العربية المعنى**" التداخل المعجمي في استعمال كلمة أجنبية داخل الجملة العربية، حيث أدخلت الطالبة كلمة "*kan*" من اللغة السوندواوية في أثناء كلامها باللغة العربية. وتُستعمل كلمة "*kan*" في اللغة السوندواوية للتأكيد أو لتوضيح المعنى للمخاطب، إلا أن اللغة العربية لا تحتاج إلى هذا العنصر في تركيب الجملة. ويُعدّ

		ذلك من مظاهر التداخل المعجمي الناتج عن تأثر الطالبة باللغة الأم واعتيادها على استعمال مفرداتها في أثناء التحدث باللغة العربية
4.	نعم موجود. إذا نحن غير صحيح إذا شيخ *mah* صحيح جدا ثم فصيح.	يظهر في المثال " نعم موجود. إذا نحن غير صحيح إذا شيخ mah صحيح جدا ثم فصيح." التداخل المعجمي في استعمال مفردات من اللغة السوندواوية داخل الكلام العربي، حيث استعملت الطالبة كلمة "mah" أثناء حديثها باللغة العربية، مع أن هذه الكلمة ليست من مفردات اللغة العربية. وتُستخدم كلمة "mah" في اللغة السوندواوية للتوكيد أو إعطاء معنى خاص في المحادثة اليومية، ولذلك فإن إدخالها في الجملة العربية يدلّ على تأثر الطالبة باللغة الأم واعتيادها على استعمال بعض مفرداتها عند التحدث باللغة العربية، مما أدى إلى حدوث التداخل المعجمي.

الاستنتاج والخلاصة

خلص هذا البحث إلى أن تداخل اللغة الأم في كلام طالبات الفصل الثالث بمعهد رياض العلوم والدعوة يظهر في ثلاثة أشكال رئيسة، وهي: التداخل الصوتي، والتداخل النحوي، والتداخل المعجمي، وفق تصنيف يوريل وينريش *(Uriel Weinreich)* وقد كان التداخل الصوتي أكثر الأنواع ظهورًا، يليه التداخل النحوي، ثم التداخل المعجمي، مما يدل على أن النظام الصوتي للغة الأم يؤثر بصورة أكبر في أداء الطالبات عند التحدث باللغة العربية. كما أظهرت النتائج أن من أبرز أسباب هذا التداخل الثنائية اللغوية، واعتياد استعمال اللغة الأم، وضعف التمكن من اللغة العربية، إلى جانب بعض العوامل الاجتماعية والنفسية المرتبطة ببيئة الاستعمال. وانعكس ذلك في ضعف دقة النطق، واضطراب التراكيب، واستعمال بعض مفردات اللغة الأم أثناء الكلام بالعربية.

وفي ضوء هذه النتائج، يوصي البحث بتعزيز البيئة اللغوية العربية داخل المعهد، وتكثيف التدريب على النطق الصحيح، وتشجيع الطالبات على ممارسة التحدث باللغة العربية في مختلف الأنشطة اليومية. كما يُقترح إجراء دراسات مستقبلية تتناول ظاهرة التداخل اللغوي في المهارات اللغوية الأخرى أو في ضوء نظريات لغوية مختلفة.

كلمة الشكر والتقدير

الحمد لله بعون الله قد تمّت كتابة هذا البحث. نتقدم الباحثون بخالص الشكر والامتنان إلى كل من كانت له يد في إخراج هذا العمل. وندرك أن هذا البحث لا يخلو من النقص والتقصير. لذا، ترجو من القراء الكرام التكرم بإبداء الملاحظات والتوجيهات. سائلة إلى الله تعالى أن يجعل هذا الجهد بداية لأيّام أجمل، وقدر ألين، ونجاحات أوسع، ولا يجعل التعب فيه يضيع، فإنه لا يضيع أجر من أحسن عملا.

المراجع

Ali, mona elamin elnour. (2016). a research paper investigates. *Journal of Education and Research*, *4*(2), 115.

Hermanto, B., Rudi, A., & Wijaya, N. R. Y. (2019). أهمية مهارة الكلام. *Kariman: Jurnal Pendidikan Keislaman*, *7*(2), 329.

Sholihah, N. (2020). interferensi gramatikal bahasa indonesia dalam percakapan berbahasa arab santri ptyqm kudus. *Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 35.

Statistik, badan pusat. (2011). *kewarganegaraan, suku bangsa, agama, dan bahasa sehari hari penduduk indonesia*. badan pusat statistik.

Weinreich, U. (1979). *languages in contact* (9th ed.). mounton publisher.

Zarkasyi, A. H., Nurjanah, A., Wahyudi, M., & Azmi, D. F. (2023). Tanfîdz Dars Idhâfiy fî al-Lughah al-'Arabiyyah min Mandzûr Nadzâriyah Sulûkiyyah. *International Journal of Arabic Linguistics*, *5*(2), 221.

الجنة, م. (2023). *تداخل لغة الأمّ في تطبيق اللغة العربية لدى التلاميذ بمعهد دار الفكر الإسلامي العصري موسجي لامبونج*. جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

الصالحة, ن. ا. (2024). *التداخل الصوتي للغة السندنية في نطق اللغة العربية لطلاب معهد الجامعة في جامعة رادين إنتان الإسلامية الحكومية مالانج*،. جامعة رادين إنتان الإسلامية الحكومية.

زياد, و. ح. ع. (2022). *التداخل المعجمي في المعجمات العربية المعجم الوسيط نموذجا*. جامعة قاهرة.

زين المخلصين. (2025). *تداخل لغة الأمّ في تطبيق اللغة العربية لدى التلاميذ بمعهد دار الفكر الإسلامي العصري موسجي لامبونج*. جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.